



كلية الآداب  
قسم علم الاجتماع

**الانتخابات البرلمانية من واقع الصحف المصرية**  
**دراسة تحليلية مقارنة لتطور الأوضاع**  
**الانتخابية في الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)**  
**دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب**

**إعداد الطالبة**  
**هناء عبد الظاهر على محمد**

**إشراف**  
**أ. د/ إجلال إسماعيل حلمي**

أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

**د/نشوى توفيق ثابت**

مدرس علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢٠١٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ

النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الرعد آية ( ١٧ )



جامعة عين شمس

كلية الآداب

-----

رسالة ماجستير

اسم الطالب :هناء عبد الظاهر على

عنوان الرسالة : الانتخابات البرلمانية من واقع الصحف المصرية

دراسة تحليلية مقارنة لتطور الأوضاع الانتخابية فى الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

اسم الدرجة (ماجستير)

لجنة الإشراف

الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب

الاسم : أ.د / إجلال إسماعيل حلمي

- جامعة عين شمس

الوظيفة : مدرس علم الاجتماع - كلية الآداب

الاسم : د/ نشوى توفيق ثابت

- جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠

أجيزت الرسالة بتاريخ

الدراسات العليا

/ / ٢٠

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠

/ / ٢٠٠

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٠



## شكر وتقدير

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانى الله إلى نخبة من العلماء الأفاضل فكانوا نعم الموجهين والمرشدين على درب العلم وسبيل المعرفة ، وحسبنا فى ذلك قول رسولنا الكريم ﷺ: **من لم يشكر الناس لم يشكر الله** ﷻ

لذا يشرفنى أن أتقدم بموفور الشكر ، وإعطاء كل ذى حق حقه ، ورد الفضل إلى أهله ، فإنه يشرفنى أن أتقدم بوافر شكرى وعظيم تقديرى إلى أساتذتى الأجلاء الذين لم يرضوا على من علمهم ، وكان لتوجيهاتهم كبير الأثر فى إنجاز هذا العمل العلمى ، ليرى على أيديهم النور .

وأبدأ شكرى وامتنانى وعرفانى للعالمة الجليلة أستاذتى القديرة **الأستاذة الدكتورة/إجلال إسماعيل حلمى** - أستاذ علم الاجتماع - بكلية الآداب - جامعة عين شمس . والتي تبنت الباحثة والبحث وتحملت بصبر وعظيم عطاء هذا العمل وصعوباته ، ولم تبخل بعلمها ووقتها وتوجيهاتها وقدمت لى ولأمثالى من شباب الباحثين والباحثات نموذجاً متميزاً جمعت فيه بين الأمومة الحانية ، والأستاذية القديرة ، لا أملك إزاء هذا النموذج إلا أن أدعوا الله سائلة إياه أن يجزيها عنى خير الزاء ، وأن يمد فى عمرها عملاً وعطاء وإثراء للبحث العلمى الذى نذرت نفسها له .

والشكر موصول إلى **الأستاذ الدكتور / سمير نعيم أحمد** - الأستاذ المتفرغ بقسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس ، فعلى يديه تعلمت ومن كتبه وبحوثه نهلت فيض عطائه ، ثم أثر أن يضيف إلى أفضاله على فضلاً كبيراً بقبوله الاشتراك فى مناقشة رسالتى التى آمل أن يرى فيها أثر عطائه العلمى وتوجيهاته لنا ونحن طلابه ، فله أسمى آيات الشكر والتقدير ، وجزاه الله عنى خير الجزاء .

وأتقدم بكل آيات التقدير والامتنان **للأستاذ الدكتور / أحمد على بيلى** - أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس . لتفضله بالموافقة - رغم أعبائه

ومهامه - على الاشتراك فى مناقشة الدراسة ليثرى البحث ، ويصقل الباحثة ويدفعها إلى مواصلة رحلة البحث العلمى ، والله أسأل أن يحفظه ويديم عطاءه لطلابه وباحثيه .

والشكر الواجب عرفاناً بالفضل **لأستاذتى الدكتورة / نشوى توفيق ثابت** - مدرس علم الاجتماع - بكلية الآداب - جامعة عين شمس . فقد كانت دوماً بجانبى ، وما بخلت على بجهد أو بتوجيه أو تصويب ، ولذلك كله أثره الواضح على الدراسة والباحثة ، وأسأل الله أن يجزيها عنى خير الجزاء .

ولأن خير الناس خيرهم لأهله كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإننى فى ختام هذا الشكر لا يسعنى إلا أن أسجل بأحرف من نور الطاعة والوفاء أعظم آيات الشكر والعرفان لأسرتى التى تحملت رغم ظروف الحياة ومشاقها ، كل الأعباء فى مرحلة إعداد الرسالة .

وأخص فى المقدمة والدى ووالداتى براً ووفاءً وليجزيهم الله عنى كل خير ، وليبارك الله فى أعمارهما ويجعلنى نموذجاً للبر بهما .

ولا يفوتنى أن أشكر كل من ساهم وساعد فى إخراج هذا العمل العلمى المتواضع إلى خير الوجود وأدعوا الله سبحانه وتعالى أن ينال هذا العمل القبول والرضا .

ولأن الكمال لله وحده ، فإننى لا أدعى بعملى هذا الكمال . وحسبى أن اجتهدت وأخلصت قدر طاقتى وجهدى فإن أصبت فذلك فضل الله على ، وإن أخطأت فمن نفسى . وحسب المرء اجتهداه فإن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر اجتهداه.....

**والله أسأل التوفيق والسداد**

**إنه نعم المولى ونعم النصير**

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**الباحثة**



## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
٣١-٥	<b>الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة</b>
٦	إشكالية الدراسة وأهميتها
٧	أهداف الدراسة وتساؤلاتها
٨	مفاهيم الدراسة :
٨	١- مفهوم الانتخابات
١٠	٢- مفهوم البرلمان
١٢	٣- المشاركة السياسية
١٣	٤- المنافسة الحزبية
١٦	٥- الإشراف القضائي
١٨	الإجراءات المنهجية للدراسة
١٨	نوع الدراسة
١٨	أدوات جمع البيانات
١٩	عينة الدراسة
١٩	- وحدة العينة
١٩	- حجم العينة
٢٠	- طريقة اختيار العينة ونوعها
٢٢	- محكات اختيار العينة
٢٣	وصف العينة
٢٥	وحدات التحليل والعد والقياس
٢٥	تحديد فئات التحليل
٣٠	إجراءات الصدق والثبات
٣٠	معالجة البيانات

الصفحة	الموضوع
٣١	صعوبات الدراسة
٥٩-٣٢	<b>الفصل الثاني: المداخل النظرية لدراسة الانتخابات البرلمانية</b>
٣٣	تمهيد
٣٣	أولاً: نظرية الديمقراطية الليبرالية
٣٤	توماس هوبز (١٥٨٨-١٦٧٩)
٣٤	جون لوك (١٦٣٢-١٧٠٤)
٣٥	مونتسكيو (١٦٨٩-١٧٥٥)
٣٦	جان جاك روسو (١٧١٢-١٧٧٨)
٣٧	جون ستيوارت ميل (١٨٠٦-١٨٧٣)
٣٨	نقد الديمقراطية الليبرالية
٣٩	ثانياً: نظرية الصفوة الكلاسيكية
٤٠	فلفريدو باريتو ودورة الصفوة
٤١	جيتانو موسكا والقدرة التنظيمية
٤٣	روبرت ميشيلز وقانون الأوليغاركية
٤٥	نقد نظرية الصفوة الكلاسيكية
٤٦	ثالثاً: نظرية البنائية الوظيفية
٤٨	نقد نظرية البنائية الوظيفية
٥٠	رابعاً: النظرية الماركسية
٥٤	نقد النظرية الماركسية
٥٥	خامساً نحو إطار نظري مقترح للدراسة
٩٢-٦٠	<b>الفصل الثالث: الدراسات السابقة</b>
٦١	تمهيد
٦١	أولاً: دراسات تناولت المنافسة الحزبية
٦٩	ثانياً: دراسات تناولت قضية المشاركة السياسية

الصفحة	الموضوع
٨٦	ثالثاً: دراسات تتعلق بالإشراف القضائي
٩٠	موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة
١٤٥-٩٣	<b>الفصل الرابع: التحليل السوسيولوجي للمحاور الرئيسية للدراسة</b>
١١٨-٩٤	المحور الأول: الأحزاب السياسية في المجتمع المصري "رؤية تحليلية"
٩٥	تمهيد
٩٥	أولاً: نشأة الأحزاب السياسية
١٠٨	ثانياً: الأشكال الرئيسية للتنظيمات الحزبية
١١١	ثالثاً: تنظيم الحزب السياسي
١١٢	رابعاً: وظائف الأحزاب السياسية في نظم التعددية الحزبية
١٣٧-١١٩	المحور الثاني: واقع المشاركة السياسية في مصر
١٢٠	تمهيد
١٢٠	أشكال المشاركة السياسية ومستوياتها
١٢٢	مراحل المشاركة السياسية
١٢٣	خصائص المشاركة السياسية
١٢٤	محددات المشاركة السياسية
١٢٥	واقع المشاركة السياسية في مصر
١٣٠	أثر النظام الانتخابي على المشاركة السياسية
١٣١	دور مؤسسات التنشئة في تفعيل المشاركة السياسية
١٤٥-١٣٨	المحور الثالث: الإشراف القضائي على الانتخابات البرلمانية
١٣٩	تمهيد
١٤٠	أولاً: لمحة تاريخية عن دور القضاء في الحياة العامة بمصر
١٤١	ثانياً: الأسس القانونية والدستورية لإشراف القضاء على الانتخابات

الصفحة	الموضوع
١٤٣	ثالثا: أهمية عملية الإشراف القضائي على الاقتراع العام
١٤٤	رابعا: أهداف الإشراف القضائي على الاقتراع العام
١٩٧-١٤٦	<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية</b>
٢٣٦-١٩٨	<b>الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة</b>
١٩٩	<b>تمهيد</b>
٢٠٣	مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
٢٢٨	مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
٢٣٢	مناقشة النتائج في ضوء المقولات النظرية
٢٣٦	توصيات الدراسة
٢٣٧	قائمة المصادر والمراجع
٢٥٦	الملاحق
٢٦٧	ملخص الدراسة

## فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
١	توزيع العينة على صحف الدراسة	١٩
٢	مسح بعدد الموضوعات الصحفية المنشورة في صحف العينة	٢٠
٣	عدد الموضوعات الصحفية المختارة من صحف العينة	٢١
٤	حجم عينة الدراسة	٢٢
٥	طريقة تأسيس الأحزاب المصرية قبل ثورة ٢٥ يناير	١٠٧
٦	تطور إعداد المقيدین بالجدول الانتخابية من عام ١٩٧٦-٢٠٠٠م	١٢٧
٧	تطور نسب الرجال والنساء المقيدین في جداول الانتخاب خلال الفترة ١٩٧٥-٢٠١٠	١٢٨
٨	أعداد المرشحين في الانتخابات البرلمانية المتعاقبة من عام ١٩٨٧-٢٠١٠	١٢٩
٩	تمثيل القوى السياسية والحزبية في الانتخابات البرلمانية ١٩٧٦-٢٠١٠	١٣٠
١٠	رؤية صحيفة الأهالي لعوامل قوة المنافسة الحزبية	١٤٧
١١	رؤية صحيفة مايو لعوامل قوة المنافسة الحزبية	١٤٩
١٢	رؤية صحيفة الأهالي لعوامل ضعف المنافسة الحزبية	١٥٣
١٣	رؤية صحيفة الوفد الأسبوعي لعوامل ضعف المنافسة الحزبية	١٥٧
١٤	رؤية صحيفة مايو لعوامل ضعف المنافسة الحزبية	١٦١
١٥	رؤى صحف العينة لعوامل ضعف المنافسة الحزبية خلال الدورات الانتخابية الثلاث في الفترة من ١٩٩٥ - ٢٠٠٥ م	١٦٨

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
١٦٨	رؤية صحيفة مايو لعوامل المشاركة السياسية للناخب	١٦
١٧١	رؤية صحيفة الأهالي لعوامل ضعف المشاركة السياسية للناخبين	١٧
١٧٣	رؤية صحيفة الوفد الأسبوعية لعوامل ضعف المشاركة السياسية للناخبين	١٨
١٧٧	رؤية صحيفة الأهالي لعوامل إقبال المرأة ( كمرشحة ) علي المشاركة السياسية	١٩
١٧٩	رؤية مجلة حواء لعوامل إقبال المرأة ( كمرشحة ) علي المشاركة السياسية	٢٠
١٨٢	رؤى صحف العينة لعوامل إقبال المرأة ( كمرشحة ) على المشاركة السياسية	٢١
١٨٦	رؤية مجلة حواء لعوامل ضعف اقبال المرأة ( كمرشحة ) علي المشاركة السياسية	٢٢
١٩٤	رؤية صحيفة الوفد الأسبوعية لسلبيات الإشراف القضائي أثناء فترة الدراسة	٢٣
٢٢٠	تطور تمثيل المرأة في البرلمان ١٩٧٦ - ٢٠٠٥	٢٤
٢٢٣	النسبة المئوية لأعضاء مجلس الشعب في سنوات مختلفة	٢٥

# مقدمة